قولِ مَنْ قالَ في أَسودٍ : أُسَيودٌ فأمّا من قال في سيد : أسيدٌ وفي جَدولٍ جُدَيّلٌ فإنهُ يلزمهُ أن يحذفَ فيقولُ : فُعَيلاءُ لأَنّهُ غيرُ الحرفِ الملحقِ فصارَ بمنزلةِ الزائدِ في ( بَرُكاءَ ) ويحقرُ : ظَرِفينَ وظَرِيفاتٍ ظَرِيفونَ وظَرِيفاتٌ .

وقالَ سيبويه : سألتُ يونس عن تحقيرِ ثلاثينَ فقالَ : ثُليثونَ ولم يثقلْ شَبهوها بواوِ جَلْولاءَ لأَنّ ثلاثاً لا تستعملُ مفردةً وهي بمنزلةِ عشرينَ لا تفردُ عِشراً .

ولو سميتَ رَجلاً جِدَارين ثُمَ حقرتَ لقلتَ : جَدَيرينُ ولم تثقلْ لأنك لستَ تريدَ معنى التثنية فإِنْ أَردتْ معنى التثنيةِ ثقلتَ وكذلكَ لو سميتَهُ بدَجاجاتٍ وظَرِيفينَ ثقلتَ في التحقيرِ لأنّ تحقيرَ ما كانَ من شيئين كتحقيرِ المضاف فدجاجةُ كدَرابَ جِردَ ودجاجتينِ كدَرابَ جِرْدينِ .

السابع : كُلّ اسمٍ من بناتِ الثلاثةِ تثبتُ فيه زيادتهُ في التحقيرِ : .

وذلكَ قولُكَ في تِجفافٍ : تُجيفيفٌ وإصليتٌ : أُصَيليت